### موسى: تأجيل القمة حدث خطير وهناك علامات استفهام.. ونأمل في استئنافها سريعاً

# اتصالات ومباحثات مكثفة لعقد اجتماع (وزاري طارئ) للإعداد لقمة عربية عاجلة

## اليمن يؤكد انعقادها في ١٦ ابريل في القاهرة.. وتونس تتمسك بحقها في استضافتها

## ولي العهد تلقى اتصالاً من الرئيس مبارك.. والأمير سعود الفيصل في القاهرة اليوم

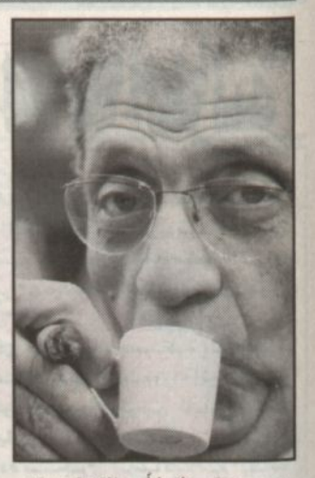
موسى يحتسي فنجاناً من القهوة ويدخن سيجاراً قبيل مغادرته تونس (أ.ف.ب)

وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يتحدث للصحافيين قبل مغادرته (أ.ب)

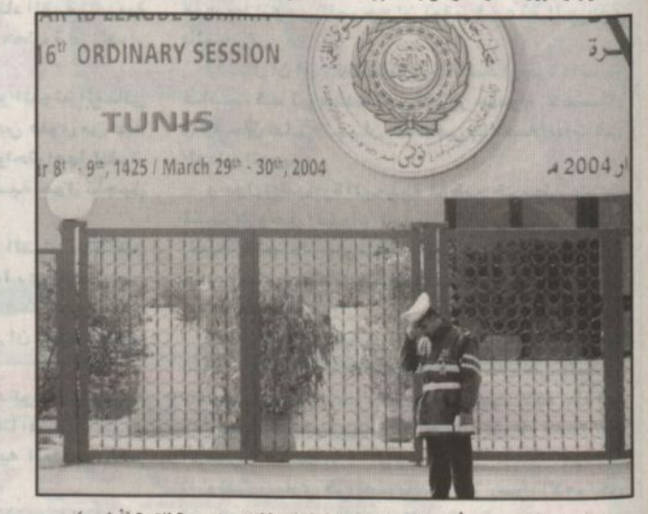

شرطي تونسي يقف أمام الباب المغلق للقاعة التي كانت مخصصة للقمة (أ.ف.ب)

**القاهرة، تونس، العواصم العربية - وكالات الأنباء:**

■ قال اليمن أمس انه من المحتمل أن تعقد القمة العربية التي ألغتها تونس في ١٦ ابريل بمقر الجامعة العربية بالقاهرة.

وقال مسؤول يمني كبير لرويترز ان الرئيس المصري حسني مبارك اتصل هاتفيا بنظيره اليمني علي عبد الله صالح لبحث الاستعدادات للاجتماع الذي «من المتوقع أن يعقد في ١٦ ابريل بالجامعة العربية».

وتابع المسؤول «الجامعة العربية ستتولى كافة الاستعدادات».

وكان من المقرر أن تبدأ القمة العربية بالعاصمة التونسية اليوم (الاثنين) ولكن الدولة المضيفة اتخذت قرارا منفردا بتأجيلها الى أجل غير مسمى مشيرة الى معارضة بعض الدول لتبني اصلاحات ديمقراطية.

وعرضت مصر استضافة القمة التي من المتوقع أن تبحث قضايا الاصلاح والعراق والصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

ورحبت عدة دول عربية باقتراح مصر وقالت وكالات أنباء عربية ان مبارك تباحث هاتفيا مع عدد من نظرائه بشأن الترتيبات.

وقال الأمين العام للجامعة العربية السيد عمرو موسى بأنه أجرى سلسلة من الاتصالات الهاتفية مع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني تناولت الظروف التي احاطت بتأجيل القمة.

وقال في تصريح قبل مغادرته تونس أمس انه أجرى ايضا اتصالات مع عدد من وزراء الخارجية العرب لعقد اجتماع طارىء تمهيدا لعقد القمة العربية.

وأكدت تونس أمس تمسكها بحقها في احتضان القمة ودعت مجلس جامعة الدول العربية للإنعقاد في أقرب وقت.

ونقل بيان عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية التونسية قوله ان تونس تؤكد تمسكها بحقها في احتضان القمة التي ستنظر في القضايا الجوهرية المطروحة على جدول اعمال القمة.

وحسب المصدر تدعو تونس مجلس الجامعة العربية للانعقاد في اقرب وقت بهدف مواصلة التنسيق وتهيئة افضل السبل لنجاح القمة.

واستغرب المصدر محاولة بعض الجهات تجاهل الاسباب الحقيقية لقرار تاجيل القمة والتي تعود بالاساس الى تباين عميق للمواقف حول عدد من القضايا الجوهرية والاختيارات المصيرية المرتبطة بتطلعات المواطن العربي ومستقبل الامة العربية.

ومضى الى القول ان موضوع التأجيل ليس له ارتباط بمكان انعقاد القمة وبالتالي فان محاولة تغيير هذا المكان يعد تغييبا للاسباب الحقيقية الكامنة وراء قرار التأجيل.

وكانت تونس التي تترأس الدورة الحالية للقمة العربية قد قررت الليلة قبل الماضية وبصورة مفاجئة تأجيل القمة العربية التي كان من المقرر ان تبدأ اليوم وغداً الى اجل غير مسمى.

وعاد الى القاهرة مساء أمس الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى قادما من تونس على متن طائرة قطرية خاصة يرافقه ابوبكر القربي وزير خارجية اليمن.

وفي تصريحات للامين العام لدى وصوله مطار القاهرة اكد ان هناك تشاورا مع الدول الاعضاء لعقد قمة بشكل عاجل لعلاج الموقف الحالي.

وردا على سؤال حول المشاكل التي واجهت قمة تونس وادت الى تأجيلها رفض موسى التعرض لهذا الموضوع مشيرا الى انه لا يريد الدخول فيه.

وحول ما اذيع في اسرائيل عن ان فشل عقد القمة يعد مؤشرا ايجابيا قال موسى «امر طبيعي ان يقول الاسرائيليون ذلك».

وعما اذا كانت هناك اتصالات تجرى حاليا مع الدول الاعضاء قال «بالطبع هناك اتصالات تجرى الآن مع المسؤولين ونجري المشاورات اللازمة للتوصل الى موقف عربي واحد لانقاذ الموقف خاصة ان تأجيل القمة في هذه الظروف يعد حدثا خطيرا وقد يكون له مبرراته لدى الحكومة التونسية ولكن في كل الاحوال له تداعيات وهذه التداعيات يجب ان نتعامل معها وبسرعة لان الموقف العربي لا يتحمل ذلك».

وحول ما تردد من شائعات عن احتمال ان يتقدم باستقالته قال موسى «يجب قبل ان نتحدث عن رد الفعل الشخصي او اي قرار لاي مسؤول عربي تحت هذه الظروف ان نفكر في كيف ننقذ الوطن العربي وفي تقديري هذا يجب ان يأخذ الاولوية في تفكيري وايضا في تفكير اي مسؤول عربي».

وحول المسمى الذي ستعقد عليه القمة هل هي استثنائية وهل ستترأس تونس (ايضا) القمة القادمة قال «يمكن ذلك لان هذا يعتمد على المشاورات فالرئاسة الحالية هي الرئاسة البحرينية والمشاورات جارية بين دولة المقر (مصر) والرئاسة في (البحرين) والرئاسة القادمة في تونس وهناك بعض النقاط القانونية في هذا الشأن يمكن استيفاؤها ولكن المهم ما الذي يمكن ان نقوم به سويا مع هذا الوضع الجديد المفاجيء».

وردا على سؤال حول كيفية تفادي السلبيات التي وقعت فيها قمة تونس مع القمة القادمة قال موسى «بالطبع لن تعقد القمة هكذا مباشرة فلابد قبلها من اجتماعات لوزراء الخارجية للدول الاعضاء وللاعداد وأخذ ما يكون قد تم اعداده في تونس في الاعتبار».

وحول الموعد الذي ستعقد فيه اجتماعات وزراء الخارجية الاعضاء قال موسى «أنه لا يستطيع أن يحدد الوقت والموعد الذي سيجتمعون فيه ولكن لن تكون غدا أو الاسبوع الحالي أو أخره فسوف يكون هناك تشاور أولا على الموعد وايضا المضمون».

وعن السبب الرئيسي لتأجيل القمة قال «بالطبع هناك علامات استفهام وإنني لست في موقف يجعلني أتحدث في هذا الموضوع وكل ما نرجوه هو استئناف هذه القمة وعقدها في أقرب وقت بعد أن تتشاور الدول العربية سويا».

وأعلن محمد بن عيسى وزير خارجية المغرب في تونس اليوم ان هناك مشاورات مع السيد عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية لعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب في غضون اسبوعين لبحث ملابسات تأجيل القمة العربية.

واضاف وزير خارجية المغرب في تصريحات للصحفيين ان قرار التأجيل كان مفاجأة للجميع خاصة انه كان هناك تقدما في الاجتماعات على المستوى الوزاري.. معربا عن تعاطفه مع تونس مشيرا الى انها كانت تريد نجاح القمة من حيث مستوى الحضور او الخروج بنتائج ايجابية.

وعن رأيه في اسباب التأجيل قال بن عيسى ان البيان التونسي واضح ولايحتاج لشرح وتعليق والباقي تراكمات.. غير انه اشار الى ان القمة تعرضت للكثير من الشائعات وتحملت تونس بشأنها الكثير.

واعرب عن اسفه لتأجيل القمة مشيرا الى انها كانت ستضع معالم الطريق لمستقبل افضل للعمل العربي المشترك.. وقال ان هناك محاولات من جانب الامانة العامة للجامعة ووزراء الخارجية العرب لرأب الصدع ولم شمل العرب.

وعن رأيه في الخطوة القادمة قال بن عيسى يجب التريث وعدم تضخيم الامور والخروج بصيغة مناسبة لعودة العمل العربي المشترك.

### اتصالات بين القادة

وجرت أمس اتصالات بين القادة العرب بخصوص القمة منذ تلقي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفياً من اخيه فخامة الرئيس المصري حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومستجدات الأوضاع بالمنطقة.

وتلقى العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين رئيس الدورة الحالية للقمة العربية اتصالا هاتفيا أمس من الرئيس المصري حسني مبارك.

وجرى خلال الاتصال بحث آخر التطورات والمستجدات على الساحة العربية إضافة إلى تبادل وجهات النظر والتشاور حول القمة العربية واقتراح مصر بعقد مؤتمر القمة العربي في دولة المقر في أقرب وقت ممكن يتم الاتفاق عليه.

وتبادل العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك الرأي ووجهات النظر بشأن تطورات الوضع الراهن على الساحة العربية في اعقاب ارجاء انعقاد القمة العربية السادسة عشرة التي كانت ستبدأ في تونس اليوم «الاثنين».

وقد اكد الملك عبدالله الثاني على اهمية تحديد موعد لعقد القمة العربية في اسرع وقت ممكن.

وعبر جلالته خلال اتصال هاتفي مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك أمس عن ترحيب الأردن بعقد القمة العربية المقبلة في مصر.

واعرب عن اسفه لتأجيل القمة.. مؤكدا ان الاردن سيعمل بالتنسيق والتشاور مع الاشقاء العرب لتوفير كل متطلبات نجاح القمة العربية المقبلة.. مشيرا جلالته الى ان الظروف العربية والاقليمية تستدعي ان يكون للعرب موقفهم الموحد الذي يحقق آمال وتطلعات الشعوب العربية.

الأمير سعود في القاهرة اليوم

إلى ذلك يصل وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل إلى القاهرة اليوم «الاثنين» في زيارة لمصر يستقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ان سمو وزير الخارجية سيجري خلال الزيارة مع نظيره المصري أحمد ماهر مباحثات في إطار المشاورات الاستعدادات لعقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب تمهيدا لعقد القمة العربية في ضوء الاقتراح المصري بعقد القمة في مقر جامعة الدول العربية.

## لقاء

**تركي عبدالله السديري**

### العرب بدون قمة وربما بلا جامعة

■ أصبح العرب بدون قمة وربما بلا جامعة.

ولن يكون هناك أسوأ مما كان..

لن يكون للعرب طاقة تقوى على حمل ما هو مترادف من أثقال سياسية واجتماعية واقتصادية..

تعوّد العرب أن يختلفوا وأن يموّهوا الرؤية لقضاياهم ويلبسوها زهواً مفتعلاً وأن يعلنوا تضامناً مؤقتاً وأن توحي الاجتماعات المسبقة لوزراء الخارجية ثم القادة بأنهم تفرقوا فيما سبق وهم يلتقون لوضع حلول حاسمة..

كانت القمم العربية مناسبات تفاؤل دون أي جدية للوصول إلى النتائج..

لكن دون شك لن يعني هذا الفشل المعلن خروج العالم العربي إلى متاهات ضياع.. لن يكون مجرد فرائس حائرة في متناول الرماة من واشنطن وإسرائيل.. ربما تكون الإيجابية الهامة لهذا الخروج أن كل دولة عربية سوف تواجه احتياجات ذاتها بجدية والتزام ما كانت لتتوفر هذه المواجهة في السياق الجماعي للكل.. وستجد الدول الصغيرة التي يوكل إليها توجيه مسارات التنافس وغرس فرص الاختلاف أنها بدون وظيفة دولية.. ستعود حجماً محدوداً ورقماً بدون جدوى سياسية.. سيعي الذين يحاولون الاستحواذ على مضمون القمة بأنه مضمون خاص بهم أن عليهم خلق مضمون جديد يصنفونه بأنفسهم إذا استطاعوا ذلك.. والدول التي هي عبارة عن فندق استيعاب لسكن أعضاء القمة، حيث التكاليف على غيرها ستريح نفسها من هذه المهمة.

ومن تحدثوا عن التنمية وأوضاع المجتمعات سيجدون من يهمس لهم بأنه كيف بمقدور دول مهدودة الإمكانيات أن تباشر ذلك ذاتياً وهي تواجه مشاريع استيطان وتمزيق جديدة.. وأنه مهما تصاعد بريق الثقافة والعقلانية والموضوعية فإن كل ذلك سيكون هباءً وتفاهة أمام صدمة الإهانة التي اختارت إسرائيل أن توجهها للكرامة العربية بأسلوب تصفية شيخ مقعد.. ثم التأكيد الأمريكي أن القتيل يرأس منظمة إرهابية وكأن شارون هو المسيح الجديد الذي يدير خده دائماً لتلقي الصفعات الفلسطينية.

إن عدم منهجية العالم العربي وعدم تساوي مهمات تحمله للتبعات وشيوع ظاهرة تأجير المواقف جعلنا في المملكة الأكثر بذلاً مادياً دون طائل والأكثر خصومات دولية وكأن ذلك يحدث دفاعاً عن مجهول ومن العقل أن نتجه بكل قوانا نحو أنفسنا دون توقف عن مناصرتنا للحق الفلسطيني الضائع.

لقد تزعم سمو الأمير عبدالله منذ مؤتمر بيروت مهمة إحياء مواجهة عربية عقلانية لكن لم يكن كل العرب يريدون الوصول إلى نهج هذه العقلانية ولا كل المدن مثل بيروت المنهكة حروباً داخلية واستفزازاً عدوانياً لكن منها خرجت فكرة دورية انعقاد اجتماعات القمة السنوية ولا كل المدن تتحمل أعباء جسام في مواجهة من يحاولون محاصرة المستقبل العربي بإضعاف حاضره مثل الرياض والقاهرة ودمشق التي يجب أن يتجمع حولها ليس أكثر عدد ممكن يتكلم العربية ولكن من الأفضل أن يتواجد حول هذه المدن الثلاث أقل عدد لكنه قادر على تحمل المسؤوليات ويرفض تأجير المواقف.

للبيع بالتقسيط
من المالك مباشرة
فيلا دوبلكس بحي الأندلس
تشطيبات سوبر ديلوكس
شارعين شمالي شرقي
للاستفسار/ ٤٧٧١١٦١ / ٤٩٣٦١٥١
جوال ٠٥٤٢٧٤٦٨٠/ ٠٥٩٤٥٦٦٠٤/ ٠٥٨١٥٨٠٦١

للبيع
★ فيلا جديدة ٢م١٢٠٠ جنوب شارع التحلية خلف العربة للسيارات.
★ عمارة تجارية طريق الملك عبدالعزيز بمساحة ٢م٧٦٤.
★ أرض بالمغرزات ٢م٨٤٠/ ٣٠×٢٨ عمق، شارع ٢٠ جنوبي.
★ ثلاثة أراضي تجارية على شارع عثمان بن عفان بالنزهة والمغرزات.
★ أراضي بحي الواحة (الخالدية) بمساحات مختلفة.
★ أراضي على طريق الأمير عبدالله وبلكات بمساحات مختلفة.
★ فلة ٢م٧٥٠ زاوية بالتعاون وبجانبها فلتان بمساحة ٣١٢,٥ لكل واحدة.
★ فرصة نادرة: عمارة متوقع الدخل ١٤٪ طريق الملك عبدالعزيز، خلف أبو ذياب لتأجير السيارات.
★ مطلوب عروض من المالك مباشرة في أحياء الشمال.
دماس للاستثمار العقاري
٠٥٥٤٢١٥٢٥/٤٥٠١٤٩٧ - ٠٥٩٠٠١٢٣٥ - تلفاكس: ٤٥٥٩٣٧١

مركز النخبة الطبي الجراحي
ELITE MEDICAL & SURGICAL CENTER
أول مركز في الرياض + 1 في جراحة اليوم الواحد
حتى الآن 8500 عملية بدون مضاعفات
الخبرة + الثقة + الأمانة
نخبة الاستشاريين الجراحين في عمليات الجراحة العامة
- إستئصال المرارة بالمنظار - الفتق - أمراض الثدي
- البواسير والناسور - شد البطن
الأنف و الأذن والحنجرة
- إستئصال اللوزتين - ترقيع طبلة الأذن
- إزالة لحمية الأنف - تعديل الحاجز الانفي
العيون
- الليزك - إزالة المياه البيضاء
- فتح مجاري القناة الدمعية
- جراحه النساء والولادة
- منظار التشخيص للرحم - أخذ عينه من الرحم
- تصليح العجان
- جراحة المسالك البولية
- تنظير المثانة - دوالي الخصية بالمنظار
- الجراحة التجميلية وجراحة اليد
- جراحه العظام و المفاصل
- جراحه مسالك الأطفال
الرياض - العليا - شارع الأمير محمد بن عبد العزيز (التحلية سابقا)
هاتف: ٤٦١ ٦٧٧٧ تحويلة (٣٠٠) فاكس: ٤٦٢ ٤٧٨٩

الخليج للتدريب والتعليم
نيوهورايزن مراكز تدريب الكمبيوتر
تميّز . . .
بحصولك على دبلوم من أكبر مركز تدريب كمبيوتر بالعالم
وشارك اكثر من ٥٠٠٠ خريج وخريجة نجاحهم في حياتهم العملية
أكبر مراكز تدريب كمبيوتر بالعالم وفقا لتقرير شركة IDC العالمية للأبحاث
جائزة مايكروسوفت لأفضل مركز تدريب بالمملكة
جائزة أوراكل لأفضل مركز تدريب بالمملكة
KAWADER أكثر من ٧٥٪ من خريجوا هم على رأس العمل (مكتب كوادر للتوظيف) www.kawader-ss.com
دبلومات لمدة سنتين:
- دبلوم تقنية الشبكات
- دبلوم تقنية البرمجة
- دبلوم الإتصالات
- دبلوم الإلكترونيات
- دبلوم تقنية المحاسبة
دبلومات لمدة سنة:
- دبلوم تشغيل الشبكات
- دبلوم تقنية المكاتب
إكمال الدراسة الجامعية
تعليم
تطوير الوظائف الحالية في سوق العمل
توظيف
تأهيل للشهادات الدولية
مميزات دبلومات نيوهورايزن
دبلومات معتمدة ومصدقة من وزارة الخدمة المدنية على الدرجة السادسة
الإستشاري الأكاديمي كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الملك سعود
تحت إشراف المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني
بدأ التسجيل للفصل الدراسي الجديد لدبلومات نيوهورايزن لعام ٢٠٠٤
الرياض 4160123 2788389 | جدة 6642277 6475657 | الخبر 8588882 | الجبيل 3465464 | الاحساء 5305007 | مكة 5493555 | خميس مشيط 2375051 | أبها 2282700 | الدمام 6355440 | بريدة 3265855 | تبوك 4246770 | حائل 5339933 | نجران 5225444
لخدمتكم . . . نعمل حتى في عطلة نهاية الأسبوع

السفير المفوض للاستقدام
اندونيسيا ١٥ - ٢٥ يوم
سيرلانكا ٢٥ - ٣٥ يوم
الفلبين ٣٠ - ٤٥ يوم
الهند ٤٥ - ٦٠ يوم
نعمل طوال الأسبوع
تلفون ٤١٦٢٤٤٤ فاكس ٤١٦٢٥٥٥ - العليا - شارع الثلاثين مقابل مستوصف الأطباء
أهيل للاستقدام
استقدام من الهند
خادمات سائقين ممرضات عمالة رجالية
مدير المكتب موجود بالهند
ت: ٢٣٥٥٣٦٦ - ٢٠٩١٠٠٣ - ٢٠٩١٠٨٨ ف: ٢٠٩٤٠٨٨